

حلقة 6 | التأثير الإعلامي الدولي | رسول الله علمنا | حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:00:00](#)

الحقيقة ايها الاخوة اننا فعلا نشعر بمدى الاحتياج الى التعلم من النبي عليه الصلاة والسلام في ادارته لشؤون الحياة كلها من عجيب الامر انه يستخدم احيانا سبحانه الله بعض الامور البسيطة جدا - [00:00:23](#)

ليحدث بها تأثيرا ضخما جدا تأثير اعلامي حركة اعلامية مخاطبة للكون للعالم كله شيء عجيب جدا. يعني على سبيل المثال عندما اجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعنه العباس - [00:00:45](#)

خذ هذا الرجل قائد جيش المشركين وقفه على الناصية وقفه في الحوادية وقفه قبل ما يحود كده ليرى بس يتفرج على الجنود وهم ماشيين. مش اكثر من كده فياخذه يوقفه شوية - [00:01:08](#)

ويتفرج ويخلص فرجة فتنتهي القضية لانه وصل الى تأثير نفسي في قائد المشركين سبحانه الله انه يعرف ايه اللي هيحصل والنقطة الثانية ان هو بيعت واحد زي نعيم ابن مسعود - [00:01:27](#)

يقول له يا نعيم انت اسلمت دلوقتي حالا لسه اسلمت جديد. مهما كانت قوتك انت راجل واحد. انما انا عايزك تعمل دور اكثر من انه مجرد رجل يقاتل عايزك تخذل عنا - [00:01:49](#)

فيروح يتكلم مع اليهود بمعاني معينة وبعدين يسبهم ويروح يكلم قريش بمعاني اخرى. ويحدث حالة من الدوار في بين اليهود والمشركين فيترتب على ذلك انه آآ ينتهي الامر لان الرسول عليه الصلاة والسلام يكسب مكسب اعلامي ضخم يهز - [00:02:06](#)

كذلك لما يبجي واحد يعمل غلط كبير يقوم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لآ لا الناس ان محمدا يفعل كذا وكذا يعني هو يراعي هذا. هذا المعنى فقط في حياة النبي عليه الصلاة والسلام معنى الحسم في انه يوصل رسائل - [00:02:31](#)

اعلامية لو احنا تعلمناه كدولة نستطيع ان احنا نوصل الى مدى بعيد جدا. يعني ايه؟ يعني احنا مثلا عندنا مشكلة كبيرة جدا بقالها من سنة آآ من ايام وعد بلفور من الف تسعمية وسبعثاشر يعني داخلين على قرن من - [00:02:54](#)

اهوت حول فلسطين بينا وبين اليهود مين اللي اعطى لليهود وعد في فلسطين انجلترا الله! يعني العالم بقى له قرن من الزمان عارف ان فيه مشكلة عربية يهودية. ومع ذلك - [00:03:14](#)

تلاقي ان اليهود هم اللي لهم قنوات اعلامية قنوات تلفزيونية وكالات انباء قنوات آآ صحفية لكن العرب ما عندهم مش ولا قناة اعلامية واحدة متحدثه باللغة الانجليزية ولا واحدة في الشؤون السياسية - [00:03:31](#)

وبالتالي ولا امريكا بتسمعنا ولا الغرب بيسمعنا ولا اوروبا بتسمعنا. الكلام ده يعمل لنا مشكلة عند كل تصويت في الكونجرس يعملنا مشكلة عند كل تصويت في اوروبا يعمل لنا مشكلة من الناحية الشعبية - [00:03:51](#)

طيب فين التأثير الاعلامي لبلادنا؟ مع انه قنوات الاعلام دي لما نعملها نكسب بها فلوس. احنا ما بنصرفش عليها. يعني فين تمن طيارة واحدة طيارة واحدة في سلاح الطيران في الجيش - [00:04:08](#)

اعمل بيها قناة في امريكا تكلم امريكا كلها ومع ذلك تصبح هذه القناة اللي انا ممكن اعملها في امريكا قناة تكلم امريكا كلها وتكسب فلوس تدر داخلة على الدولة. وقناة ثانية لاوروبا وتدر داخلها. طب ما بالك بوجود فضائيات اقدر اعملها من - [00:04:24](#)

بلدي هنا من مصر وانا موجود في بلدي وهذه الفضائيات تذاع في الدنيا. تذاع في الخارج توصل امريكا. توصل انجلترا. طب بس آ ناقص ان انا اعرف اجابوب المنتج الاعلامي وانا محتاج ده في صراع مع عدوي - [00:04:44](#)

جانب ثاني انا محتاج ابيع واصدر لافريقيا عشان اكسب البلاد الافريقية غلبانة محتاج اودي لها شوية قمصان وبنطلونات تقوم تشتريها من النسيج المصري مثلا تاج ان انا ابعت لها مواد غذائية مربى وعصير ومنتجات ورقية وغيره تتباع. محتاجة وادي لهم السيراميك - [00:05:03](#)

السجاد ويتباع. طيب انا ايه تأثير الاعلامي هناك؟ ما فيش حتى ايام الستينيات لما كانوا عاملين اعلام موجه اعلام موجه ده كان اعلاما تافها ده كان مجرد اعلام لافريقيا اعلام باللهجات الافريقية او باللغات الافريقية لمجرد ان هو يعني يشعلل الثورات الداخلية عندهم - [00:05:27](#)

انما ما فيش اعلام خارجي يوصل للتأثير في البلاد دي وبالتالي انا بقيت دولة ضعيفة التأثير. حتى البلاد العربية البلاد العربية القدر اللي انا بعمله علشان يؤثر في البلاد العربية يؤثر في الاعراف العربية انا مش بعمل انا بعمل متعة مطلقة بس اه تجيب واحد بيحب واحدة هنا وهنا جريمة - [00:05:52](#)

قيمة وبنكتشف مين القاتل وهنا انما الفكر الاعلامي مش موجود في الحقيقة يعني لا يوجد ويشوف دي مفاجأة كبيرة ان بلدنا الفكر اللي وراء الانتاج الاعلامي مش موجود. مع انه السينما في هوليوود مسلا لما بتيجي تطلع - [00:06:18](#)

افلام لأ في مخطط وراه وحتى السينما الايرانية السينما الخطة انا بعمل الفيلم ده علشان اواجه بمين؟ حتى الشباب العربي خلي بالك انا بقول لك ايه مسلا ادي امريكا وادي اوروبا ادي العرب ادي افريقيا حتى الشباب العربي. انهزام - [00:06:38](#)

واعجابه بالحلم الامريكي او بالحلم الغربي وانه بدأ يكفر بالثقافة العربية والدراك الاسلامي بقى الموقف من العقيدة الاسلامية بيبضعف الكلام ده ما انا محتاج استخدم الافلام دي في بلاش يا اخي - [00:06:58](#)

بلاش ده انا محتاج استخدم الافلام للرد على اتهام الاسلام بالارهاب. هم عايزين يدوا صورة ان المسلمين ارهابيين وان العرب دول ناس في انتهى يعني الشراسة. طب انا محتاج افلام تظهر هذه القضايا. توضحها تبينها - [00:07:17](#)

فسبحان الله! ولذلك انت عندك فيلم زي فيلم الناصر صلاح الدين. الفيلم ده برغم من الرسالة الحلوة اللي احنا كلنا ظاهريا بنشوفها حلوة ده مليون رسائل سيئة هو الفيلم نفسه جواه امور مدسوسة سيئة جدا. برغم انه الفيلم بس دي يعرفها مين؟ يعرفها اللي بيلتقط حاجة - [00:07:37](#)

بسيطة حاجة بسيطة يعرف يفهم. فتلاقي ان الافلام تعطي معاني الله! طب انا بقى لو ما عنديش في وزارة الثقافة فاي حد مفكر وراء الافلام. وفي وزارة الاعلام ما عنديش اي حد مفكر وراء التلفزيون. وللمسلسلات ولا - [00:08:02](#)

البرامج الاخبارية ولا عايز اوصل حاجة يحصل الوضع اللي احنا موجودين فيه دلوقتي. ان احنا مهزومين في كل نطاقات حتى النطاق التجاري حتى القدرة على التسويق انا مش عارف ابيع في افريقيا كويس. مش عارف ابيع للبلاد العربية كويس. مش عارف اجود ولا احسن وضعي - [00:08:23](#)

في البلاد الاوروبية احسن من كده مش عارف اعمل حاجة فضلا عن اني مش عارف اقنع الشعب في الداخل لان انا مش باتبع خطة اعلامية محددة. الرسول عليه الصلاة والسلام في واقع الامر كان يفعل خلاف هذا. كان ولذلك احنا ليه بنقول انه هو الذي علمنا - [00:08:43](#)

وارشدنا ووجهنا وضبط امورنا لانه بيعتبر ان حتى الاعلام المتمثل في خطبة الجمعة بس هذا الاعلام مكلف بان هو يسهم في توجيه المجتمع. احنا النهاردة الناس اعلاميا بيتبنوا ويمكن فكرة الامتاع وفكرة - [00:09:03](#)

المتابعة اليومية وفكرة ان اي قضية هات الاطراف يتكلموا انما ما فيش فكر ولا توجه. ولذلك الحقيقة انا لما رحت بعض بلاد للعالم

والحقيقة خليني اخص امريكا دلوقتي شوية لانها دولة عظمى - 00:09:27

وجدتهم بيتكلموا عن انه اخطر بيتكلموا صراحة ان اخطر خطورة تؤدي الى انهيار امريكا هي المواطن الامريكي النوم بقت في

رفاهية جدا اكل وشرب وفيه دخل وفيه انما الرفاهية دي - 00:09:43

عملت خور وضعف في عزيمة المواطن الامريكي. فبقى منهار بقى ضعيف مين اللي بيقول كده مش احنا احنا نقول كده على امريكا

لكن هم نفسهم بيدرسوا ده وبدأوا يشوفوا ازاي مع ان ما عندهمش وزارة اعلام ما فيش - 00:09:59

اعلام الحكومي كذا انما بدأوا يشوفوا ازاي عن طريق منزومة الاعلام والثقافة والتعليم والجمعيات الخاصة ازاي يلضموا ده كله في انه يعمل قوة شوية للمواطن الامريكي يبقى حرش حمش ما يبقاش واقع. الله! اذا كانت الدول اللي ما عندهاش وزارة اعلام اصلا -

00:10:16

بتفكر انها تعالج ازاي ضعف البشر عندها. احنا واحنا تلاميذ الرسول عليه الصلاة والسلام اللي شفتاه بيعمل كده اللي شفتاه ان هو بيستخدم التأثير الاعلامي لدرجة انه بيعت رسائل الى ملوك مسلا الدول العزمية امريكا وروسيا كان اسمهم يوميا الفرس والرومان.

هي هياها. بيعت لهم رسالة - 00:10:36

وقع تأثيرا معيننا هي دعوة لكن يوقع تأثير معين. ويرسل الى النجاشي ملك الحبشي يقول له انا باستخدم ان انت بلد فيها عدالة

بطريقة معينة. ويستخدم يرسل رسالة الى مصر انه يا سلام ده لكم فيها نسب وصهر وخير - 00:11:03

واجناد الارض وهكذا ويرسل رسالة الى الشام يقول انها خير الارض في الدنيا احسن ارض في الدنيا الشام ارض النبوات فيها بركة.

ويرسل رسالة الى اهل اليمن انه اهل اليمن ارقوا قلوبا وارق افئدة. الكلام ده والله انا الحقيقة - 00:11:23

وانا شايف الرسول قاعد عليه الصلاة والسلام بيؤثر في اليمن وفي الهند وفي الصين وفي مصر وفي الفرس وفي الرومان وفي

الحبشة هذا الكلام نتعلمه اذا حبيننا نتوجه لافريقيا والى العرب والى اوروبا والى الغرب والى بلادنا - 00:11:43

من الداخل نحن محتاجون لفقه وفكر وبصيرة وسياسة تجعل الاعلام عندنا له معنى وله اغزى وله اثر وله تأثير وله فعل. ونسأل الله

ان نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:12:03

- 00:12:23